

برغم الانتهاكات السعودية.. عقود عسكرية مع شركتين فرنسية وبلجيكية

السعودية / نبأ - أبرَّمت الشركةُ السعوديةُ للصناعاتِ العسكريةِ عقدَين مع كلٍّ من شركةِ "تاليس" الفرنسيةِ وشركةِ "سي إم آي" للدفاعِ البلجيكيةِ لتأسيسِ كياراتَين تجاريَّتين بنظامِ المشروعِ المشتركِ.

جاءَ ذلك على هامشِ تدشينِ ولِيُّ العهدِ السعوديِّ محمدَ بن سلمانَ "برناجَ تطويرِ الصناعةِ الوطنيةِ والخدماتِ اللوجستيةِ" في الرياضِ. ووَقعت هذه العقودُ الجديدةُ برغمِ تنازلِ حالةِ انتقاداتٍ واسعةٍ لانتهاكاتِ المركبةِ من قبلِ تحالفِ العدوانِ في اليمنِ، واغتيالِ الكاتبِ الصحافيِّ جمالِ خاشقجيِّ. ووصلَت دعواتُ وقفِ مبيعاتِ الأسلحةِ للسعوديةِ إلى حدٍّ إعلانِ ألمانياِ ووقفِ مبيعاتها من الأسلحةِ للسعوديةِ، وسطِ إداناتٍ شديدةٍ لاستمرارِ تدفقِ الأسلحةِ إلى السعوديةِ برغمِ ممارساتها. ومن المقرر أن يتضمن المشروعُ المشتركُ الأولُ مع شركةِ "تاليس" مجالاتِ راداراتِ الدفاعِ الجويِّ قصيرِ المدىِ والصواريخِ المضادةِ، وأنظمةِ القيادةِ والتحكمِ "سي 2" والصواريخِ متعددةِ المهامِ، وصواعقِ القنابلِ الموجهةِ، وأنظمةِ الاتصالِ البينيِّ.

كما يشملُ الاستثمارُ في المرافقِ والمعداتِ داخلِ السوقِ المحليةِ بنسبةِ توطينٍ تصلُ إلى 70% في المئة، ويتوقعُ أن يخلقُ المشروعُ قرابةَ ألفيِّ وظيفةٍ مباشرةً وغيرِ مباشرةً للشبابِ السعوديِّ. بينما يتضمنُ المشروعُ المشتركُ الثانيُ الموقَّعُ مع شركةِ "سي إم آي" للدفاعِ البلجيكيةِ، تقديمُ أنظمةٍ متعددةٍ الوظائفِ ذاتِ قدرةِ عاليةٍ للمركباتِ المدرعةِ والخدماتِ ذاتِ الصلةِ، والبحثِ والتطويرِ داخلِ المملكةِ، والنماذجِ الأوليةِ والتصميمِ وهندسةِ النظمِ، وإدارةِ الموردينِ والموادِ، والتنميةِ والتجميعِ والاختبارِ، والدعمِ الميدانيِّ، وترقيةِ وتكاملِ منتجاتِ وخدماتِ أخرىِ لمصنعيِّ المعداتِ الأصليةِ. وتحلُّ نسبةُ المشروعِ الثاني إلى 60%， ويوفِّر أكثرَ من 700 وظيفةٍ مباشرةً وغيرِ مباشرةً للشبابِ السعوديِّ.